وفكه منه بتقديم السببين على الوتد وفاعلاتن وهو مركب من سببين
خفيفين بينهما وتد مجموع وهو فرع الثاني ايضا وفكه منه بتقديم السبب
الاخير فقط ومتفاعلن وهو مركب من سبب ثقيل فخفيف فوتد مجموع وهو
فرع الثالث وفك منه بتقديم السببين على الوتد ومفعولات وهو مركب
من سببين خفيفين ووتد مفروق وهو فرع الرابع بتقديم السببين على
الوتد ومستفع لن اذا اي حيث جاء مفروق الوتد اي بالوتد المفروق وهو مركب
من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق وهو فرع الرابع ايضا وفك منه
بتقديم السبب الاخر فقط وقد يحدث عن هذه الاوزان اي الاوزان اعراض هي
الزحاف وانواع العلل مثل مفتعلن المعدول عن مستفعلن بسبب الطي
ومفاعلن المعدول عنه بسبب الخبن وفعلتن المعدول عنه بسبب الخبل
وسنذكر ذلك بينا في مواضعه

وسمي الشطر مصراع وما ... يجيء من الاجزاء به قد ختما
اولا العروض وهي المثبت ... وثاني الضرب وتذكير ثبت
فيه وفي الروي ان تخالفا ... بينهما مصمت كن واصفا
الا فقل ان غيرت لتقعا ... كالضرب في وزن فذا مصرعا
ثم وان تساويا مقفي ... وكل بيت قد رايت استوفي
اجزاؤه مع اتفاق ونقع ... حشو فتام او تخالف وقع
فذلك الوافي وحذف ذيها ... جزو نصف شطر الثلثين نهه

اي وسمي شطر البيت بالمصراع تشبيها له بمصراع الباب وهو مركب من الاجزاء
المذكوره ومنه يتركب وبيت الشعر ومنه تتركب القصيدة فهي مركبه
من ابيات بحر واحد وقد قيل لا تسمى الابيات قصيدة حتى تكون عشرة
فما فوقها وقيل ازيد من عشرة وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذلك
قطعه وسمي ما يجيء من الاجزاء مختوما به المصراع الاول العروض وهي
مؤنثه وما يجيء منها مختوما به المصراع الثاني الضرب والتذكير ثابت
فيه قال بعضهم ان الخليل لما امتحن اشعار العرب بالبحث عنها وجد

الاختلاف

الاختلاف في اواخر ابياتها على الجمله اكثر منه في اوساطها فسمي وسط
كل بيت اي منتهى نصف الاول عروضا لانه عمود البيت لثباته وقلت
تبدله والعروض العمود المعترض في وسط العروض ونوع من انواعه
لكثرة اختلافه وتبدله وكان العروض جنس للضرب لتوحدها بالاضافة
اليه وذلك انك تجد كثيرا من اعاريض المشطور يكون للعروض الواحدة
فيها اضرب كثيره وتقدم بيانه وجه تسمية هذا العلم بالعروض وقوله
وفي الروي الاخره شروع في القاب الابيات اي وان تخالف العروض
والضرب في الروي فكن واصفا اي مسميا بينهما بالمصمت كقوله

كاني توسمت من خرقا منزله ... وما الصبابة من عينيك مسجوم

من البسيط والابيات اتفقا في الروي فقل ان غيرت العروض لتقع كالضرب
في وزنه فسم ذلك البيت مصرعا وتغييرها اما بزيادة كقول امرئ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ... وربع خلت اياته منذ ازمان

فانه بعروض الطويل سالم ولولا التصريع لقبضها او نقص كقوله

اجارتنا ان الخطوب تنوب ... واني مقيم ما اقام عسيب

فانه بعروض الطويل محذوفه ولولا التصريع لقبضها وان تساويا في الوزن
من غير تغيير فهو المقفى كقول امرئ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وقوله من غير تغيير نبعت فيه جماعة منهم الدلجي في شرح الخزرجيه وذكر
المرادي في شرح الحاجبيه ان المقفى ما تساوى عروضه وضربه ولو بالتغيير
قال فهو اعم من المصرع والتصريع من مصراعي الباب وقيل من صرعي النهار
وهما شطراه والتقفيه من قفا اثره بمعنى اتبعه والاصمات من قولهم
فرس مصمت اي ذو لون بهيم وباب مصمت اذا ابهم اغلاقه فكان
نصف البيت ابهم فلم يكن له ما يبينه وكل بيت قد رايته استوفى اجزاؤه
المخلقة في الدائرة التي يخرج منها فان كان ذلك مع اتفاق ذيه اي العروض
والضرب مع الحشو في الاحكام بيان يجوز فيهما من الزحاف ما يجوز فيه